
حمويه يدين هاتفا دوليا في جبيل ويعرض مع المسؤولين مطالب المنطقة



... في مكتب
قائما جيبيل
بلسيد منس
اقام الاجتماع



الحافظ حمويه في اثناء تدينه الهاتفي
الدولي في جبيل

وحين الان لم يت باءه ، ونحن اول من نكر بقاءه
مثل هذا الاتحاد بالانفاق مع معظم بقايا الحقبة
ومن الهاتفي قال الحافظ : اننا نرحم في جبيل
وسائر المناطق على ايام الاستقلال القديم ، مع كل
موجة شدة ينقطع الهاتفي والكهرباء ، وما ، ولقد
الخط من مركز المدينة الخالية يقع في الحارة السفلى
وانني اطلب من رئيس المصلحة في قضاء جبيل
اعطاني لحة عن مشكلة الهاتفي .
واجاب رئيس المصلحة قائلا : ان منطقة جبيل
تتأثر من مشكلة الهاتفي بسبب التوسع العمراني
وتشبيك الخطوط كون المركز الحالي غير مجهز
فنيا ، وان الاحداث الأخيرة جعلتنا نؤخر عن انجاز
العمل في السدود الجديد ، ولكننا رغم معاناتنا من
التقص في الاجهزة الفنية من مجال وغير ذلك تكنا
من ايسل بعض الخطوط ، وقد ركبنا منذ اسبوع
خطا دوليا جديدا في قضاء جبيل ، وبمطابقة المواظين
الاتصال من خلاله مع الخارج ساعة بشارون .

تدشين الهاتفي الدولي

وحنا طلب القاتقام من محافظ جبل لبنان الانتقل
لتدشين الخط الدولي الجديد ، فاضل الحافظ
حمويه مع الخارج وبمعا عاد الى القاتقامية متفهما
اجتماعه .

مشكلة المياه

وعن مشكلة المياه اضاف الحافظ : اني قرات كثيرا
عن ان جبيل تعاني من مشكلة المياه وبرغم اني مذرك
السبب فني اطلب من رئيس المصلحة ان يشرح لي
عن سبب الانقطاع .
فأولى رئيس المصلحة السيد بسيل شرح السبب
فقال : ان المياه المخصصة لقضاء جبيل كانت تقضي
مدينة صغيرة محدودة ، اما بعد ظاهرة العمران
وتكثف السكان ازداد الطلب على المياه وعجزت المصلحة
عن تلبية ، فضلا عن ان قساطل الجر أصبحت
مستهلكة فميرها منذ عهد الاستقلال ، وقد طلبت
من المراجع المختصة صرف مبلغ مليون ونصف مليون
ليرة من اجل اعادة تصليح القساطل القديمة
المتهترئة ، والما كبير بان يصرف المبلغ قريبا قبل
تدوم الصيف ، حيث تتفاقم المشكلة .

اقتبال على مدارس التعليم المهني في جبيل



درس نظري في إحدى مدارس جبيل المهنية

تفوز الفروع الأكاديمية في
الجامعات ، وأمام هذا القفل توجه
الطلاب الى الاختصاص المهني
الذي يضمن لهم العمل والمقابل .
اما المدرس إبراهيم جبر فقد
قيم ظاهرة انبثاق الطلاب الى
التدريج في معاهد اللغات فقال :
ان اللبناني بطبيعته يحب اللغات ،
وهو مشهور في العالم كله بأنه يتقن
لغات متعددة يدفعه الى ذلك كون
الإنسان بلدا سياحيا وتجاريا وتقطعة
اتفاق بين الشرق والغرب بحيث
تتلقى فيه شحوب متعددة اللغات
واللادين ، ذلك وجد اللبناني نفسه
مضطرا لتعلم اللغات الغربية
استغناء ، ولينتمكن من العمل في
المؤسسات والمصالح .

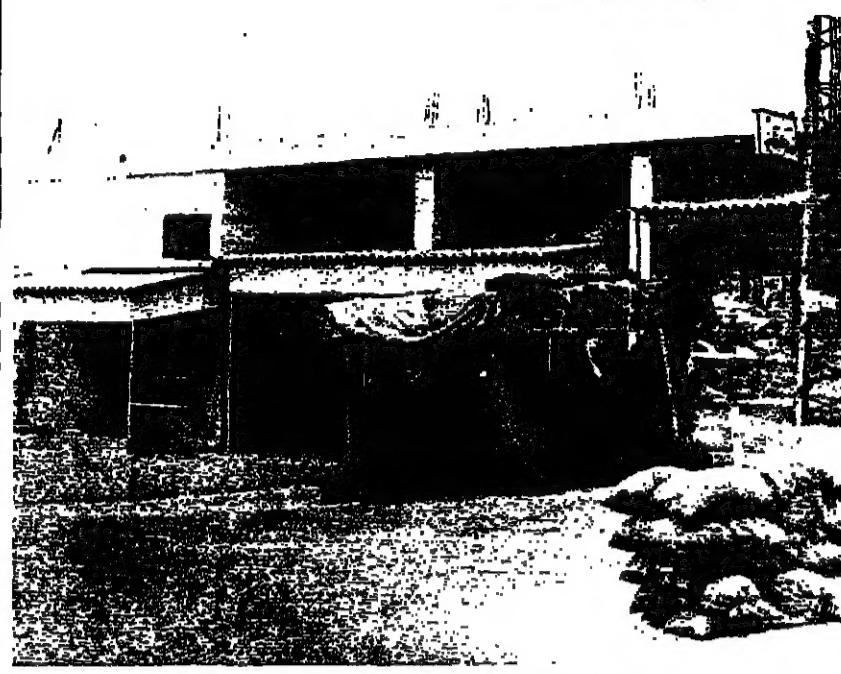
جيبيل — من نخلة مرعب :
مدارس جبيل المهنية نفس الطلاب
الذين تحولوا من التعليم الأكاديمي
الى التعليم المهني الفني .
هذه الظاهرة رافقت موجة نزوح
المصنع الكبرى الى منطقة جبيل
هريا من الحارة السفلى ، مما فتح
باب العمل أمام الطلاب الفنيين
التفريجين من المدارس المهنية .
السيد يوسف عاز مدير مدرسة
العلوم المهنية قال : « ان دخول
الجيش اللبناني الى منطقة جبيل
واستقباله كان بعد موجة الاندفاعات
والاقتول ازال شبح الخوف والقلق
من القلوب ، فاقام الاهالي الى
تسجيل اولادهم في المدارس المهنية
التي نعت ابوابها منذ شهرين .

كمية المياه المسجلة
في مرصد كساره
صدر عن مرصد كساره الجوي ما يلي :
سجلت كمية المياه التي سقطت حتى تاريخ ٢ كانون الاول
الجاري نسبة جيدة وقد جاء في التسمية انه هطل بتاريخ ٢٠
تشرين الثاني القصر كمية ٢ ملم وفي ١ كانون الثاني ١٢ ملم
وفي ٢ كانون الاول ارضا ٢ ملم وفي ٣ كانون الاول ١٢ ملم .
ومجموع الاطرار الهاتفة لهذا العام بلغ ١٠٥ ملم يقابلها في
السنة الماضية ارضا ١٠٥ ملم بينما يبلغ الحمل العام حتى تاريخ
٢ كانون الاول ١٢٢ ملم .

هكذا منذ الاصل



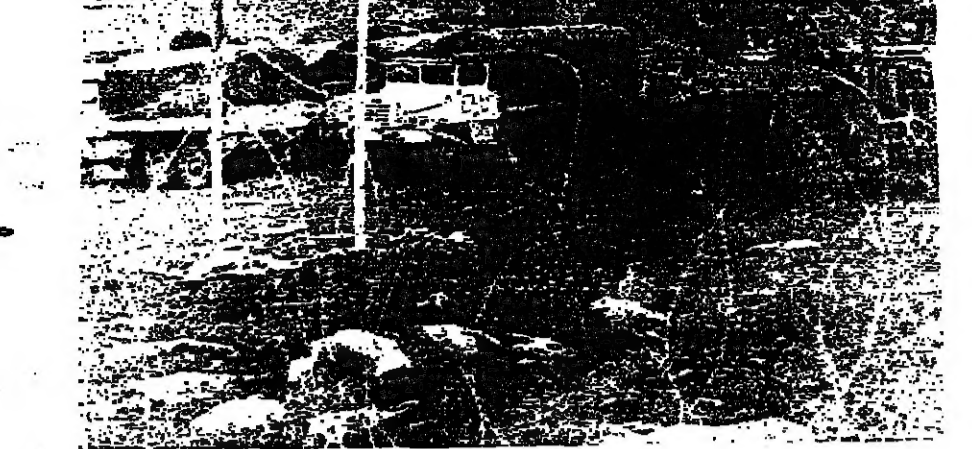
برج مراقبة في جوبا



حاجز ومركز مراقبة



ملاحة عند موقع «السلال»



مرقع للغارات الدولية

اجتماع قيادة القوات الدولية : كشف الدوريات والحواجز نوع تجدد الحوادث

لناتورة — من نزيه نقوزي :
قضايا الالية وبعض الحوادث المتفرقة التي وقعت خلال الاسبوع
س في بعض مناطق الجنوب كانت تدور بحث مطول عقد في مقر
ة الدولية في الناقورة برئاسة القائد الميداني للقوات الدولية
لة في جنوب لبنان الجنرال ايمانويل ارسكين وكبار مساعديه ،
دت بعدها مجموعة من المساعدين الدوليين ينتقلون بواسطة طليقورة
قوبل الى منطقة القطاع الشرقي .

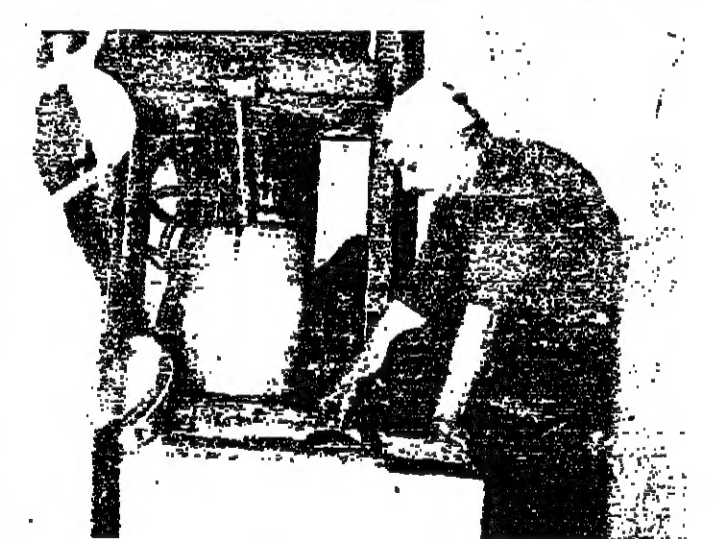
لم ان الاجتماع كان نتيجة لاتصالات قد جرت خلال الاسبوع
ين مع كافة الاطراف المتواجدة في الجنوب للعمل على تهيئة الأوضاع
سلك المنطقة . وقالت مصادر القوات الدولية ان هذه الاتصالات
سنترت عن نتائج ايجابية استمرضا الجنرال ارسكين مع
مساعديه .

تول ما يقل عن مرفا استكروهم نقلت ، المصادر الدولية انه حتى
دم لم يتم اية اعمال حربية في تلك المنطقة التي تقع بين حواجز
وات الدولية وبالتالي تفتت سيطرة هذه القوات . وانما كانت
المصادر ان القيادة قد توجست بها نشرته بعض الصحف عن بدء
في اقلية هذا المرفا ، وهي لا تزال تجري اتصالات مكثفة حول
الموضوع مع اطراف المنطقة .

١. وقد شوهت اسم الحواجز الدولية المنتشرة على امتداد الخط
حلي الذي يربط صور بالقاهرة تشدد في عمليات التفتيش وقد اضطر
لحمرا الى اعادة سيارة مدنيكان بداخلها احد المسلحين وقتلت
الوجه الى منطقة شبع الجليل .

نوهت امتي مجموعات من الجنود الايرلنديين تقوم بعمليات
مع للهدايا من قبل بسطات شمسية اقيمت لخدمة تبادل هذه
وات ، وقالت مصادر القوات الايرلندية في المنطقة بان يوم الاربعاء
س — سيكون اخر موعد لعملية التفتيش التي اجرتها القوات
ندية لجودها المعلنين في منطقة الجنوب ، مقابل ذلك بدأ الفرنسيون
بتعزيز مواقعهم في منطقة جوبلاند ان رفعوا سواتر ترابية حول
القيادة القرصي في البقعة .

على صعيد الأوضاع العامة في المنطقة فقد تواصلت عملية نقل
التي تم تسليمها في مراكبتين من مزارعي الشريط الحدودي ،
هذه الشاحنات وهي ثقل هذه البالات من لبنان الى بيروت .



« المدرس » في المصمر

موسم الزيتون هذا العام خير وبركة على المزارعين



عليه — من زاهي بركة :
بوسم الزيتون هذه السنة ، كان
ام خير وبركة على اصحابه ، خاصة
في الجبل : الشوفات ، بشلون ،
عربون ، عيبه ، بصور ، رحالا ،
النايون ، النصارين ، رشيا ،
الرحمة ، يشدون ، دير كوشه ، دير
القمر ، بيت الدين ، يفتان ، عمارطور
غزوة ، اعبد وغيرها .
ويقدر رطل الزيتون بين ٥٥ و ٧٠
غرام من الزيت ، يستخرجون منه ما
يقل على وجه البرميل او للصينية
وهو النوع المفضل ، اما الباقي وصا
يضي في اسفل البرميل والصينية فهو
زيت حاد يضمن منه الصابون البلدي
اليابس .

ارعملية جمع الزيتون ، لا تزال
اية تقريبا ، اذ يجمع المزارع علقته
هب مع اقاربه الى البساتين اجني
ملر وجهها عن الارض حبة حبة .
يدا موسم جني الزيتون عادة في
يل في اوائل تشرين الاول ويستمر

الحلقة الرابعة

محمد حسين هيكل

اسرار زيارة عامر الى موسكو 'نفودكا' كانت وراء فشل الوفود العربية الى الكرملين



خروشوف



عبد الناصر وعبد الحكيم عامر



هيكل يشتمل سيكر «الراسمالي»

توقع الذي كانت هذه زيارته الأخيرة لموسكو. وكان الوفد المصري أيضا محل اهتمام كبير. وكما هي العادة في مثل هذه المناسبات، كان هناك زائد ضخم من ايجود الاطعمة والشراب. لكن جريجوري زابيسيف الذي كان يرأس وفد ادارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية تبادل حديثا استغرابا مع اللواء حافظ اسماعيل الذي كان عضوا في الوفد. وكان مما قاله «ان كل كلامكم عن عدم الانحياز هراء. اما ان تكونوا معنا او مع الاميركيين، فغدا لم تكونوا قادرين على الانحياز الى صف الاميركيين فلا بد ان تكونوا في صفنا. ارتبطوا بنا وبامكاننا ان نعطيكم كل ما تريدون. ولا اعني بهذا قروضا قصيرة الاجل او طويلة الاجل. لا، ستكون مصر بلدا مثل بلانا، وسنعطىكم كل شيء دون مقابل. بالتصنيع - مشروعات التنمية، السدود، الزراعة، كل شيء...»

لم يعلق حافظ اسماعيل بشيء لكنه كتب تقريرا بالمحادثة اعطاه لرئيس الوفد. وأثار عبد الحكيم عامر الاثر مع خروشوف، وسأله اذا كان هذا يمثل حقا السياسة السوفياتية، اجاب خروشوف بالنفي، وقال انه سيكون هناك تحقيق رسمي، واذا اتضح ان زابيسيف قال هذه العبارات فسوف يعاقب. ولا بد ان العقاب لم يكن قاسيا لانه عين سفيرو في بغداد بعد ثورة ١٩٥٨ في العراق.

وتكبير عن الرعاية الخاصة التي كان الوفد المصري يلغاها سأل خروشوف عبد الحكيم عامر عن كان يود ان يحادثه - وهو امر لا يفعله الروس بتاتا في العادة - لكن خروشوف في الحقيقة رتب كل شيء بنفسه - ان ينافس الوفد بالامور السياسية مع بولجائين وجروميكو وخروشوف نفسه. والشؤون التجارية مع ميكيوسان وبرينغتون، المسؤولين عن التعاون الخارجي، والامور العسكرية مع المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع ونائبه سوكولوفسكي. كان الوفد قد جاء حايلا معه مشروع الخطة الخمسية للتنمية في مصر، واتفق اثناء المناقشات ان يساهم الاتحاد السوفياتي بمبلغ ١٥٠ مليون دولار في هذه الخطة. غير انه اعقب ذلك حادث صغر غريب يلقي بعض الضوء على الطريقة التي يعمل بها النظام السوفياتي.

في اليوم التالي للاتفاق على هذه المساهمة السوفياتية تحدث عبد الحكيم عامر هاتفيا مع عبد الناصر. وفي اليوم الذي يليه التقى بخروشوف مرة أخرى. فقال خروشوف «لقد تحدثت امس مع الرئيس عبد الناصر». فاجاب عبد الحكيم عامر بالاجاب قائلا: ان عبد الناصر طلب منه ان يعرب عن جزيل شكره لخروشوف على الاتفاق الذي ابرم. فقال له خروشوف، لكك لست متحمسا للاتفاق فيما يبدو. واطن ان عبد الناصر لم يكن شديدا الحاسا ايضا. وعندئذ اصر عبد الحكيم عامر على ان عبد الناصر كسان بالعكس، شديد الامتنان لوفد القادة السوفيات. فواصل خروشوف حديثه قائلا: «يبدو انه كان يتوقع اكثر» وعلى كل حال فسيضي كل شيء على ما يرام. لقد اتفقتنا قرارا بزيادة مساهمتنا الى ٢٠٠ مليون دولار. وهذا ما تم بالفعل.

ولما كان عبد الناصر قد اعرب عن اسفه في حديثه الى عبد الحكيم عامر لان المبلغ لم يكن اكبر، فان الاستنتاج الوحيد الذي يمكن استخلاصه هو ان محادثات الوفد الهاتية كانت مراقبة بعناية.

قضى خروشوف وقتا طويلا في هذه المناقشات بهاجم الاميركيين، قال انهم كانوا يريدون فقط حكومات خائنة لشعوبها تسلح كل ثوارها الوطنية للاجانب. وكان الشعب يساعدها على تلبية مواردها لها هي ذاتها. وانتقد بشدة دور الاميركيين في حرب السويس، وهو امر ادهش روسيا دائما. وزعم ان البريطانيين والفرنسيين لم يكن بمقدورهم شتم العدوان دون ان يعطيه الاميركيون الضوء الاخضر. ثم قال ان امريكا كانت قد فشلت في التنبؤ بنتائج العمل الانطو - فرنسي. واضاف قائلا: «تدخلنا وقولتم. هذا طلب خطيهم. وعند تلك النقطة كان اوان انتاذ امريكا لبريطانيا قد فلت... لكن امريكا ساعدت المعتدين بنفس الطريقة التي يساعد بها الجبل رجلا يشق».

وسخر خروشوف من كل كلام الاميركيين عن «فراغ الشرق الاوسط قال» اين يوجد هذا الفراغ؟ انه في اذهانهم فقط. ان الشرق الاوسط مهد حضارة في العالم، لكك تستطيع ان تشم رائحة البترول في كل الصراعات الجارية

لفت نظري الغربة الشديدة للغة العربية. كان من الواضح انه تعلم القواعد بشكل جيد، لكن نطقه جعلني اشك في انه تعلم اللغة المنطوقة على ايدي لاجئين اكراد من العراق. حملنا السيارة الى فندق بوكرينا الذي يطل على نهر موسكو، ولانني كنت مشغولا بعملية نقل التقرير الذي اركبها الى عبد الناصر، فقد قررت ان اكون مزعجا. لهذا هبست في اذن ليلتي قائلا: «يا سيد ستيتونوفسكي، ان لدي مشكلة، فيذه هي زيارتي الاولى للاتحاد السوفياتي، لكنني لست عضوا في الوفد المصري. واشعر انني كنت خاضعا طول حياتي للدعاية الغربية عن روسيا والشوعية من خلال قراءاتي، وتعليبي الخ... لذلك اريد ان اكتشف الاتحاد السوفياتي بنفسى وارجو منك ان تدعني اترك وحدي، فغدا كنت بجانبى دائما فسوف اشعر انك تتجسس علي. وانا لا اريد ان ابقي في هذا الفندق مع الوفد لانني اشعر ان هذا سوف يحد من حركتي - بل ربما كانت غرقتي قد زودت باجهزة تفتت ولا اريد ان اكون ضيفا رسميا على حكومتكم لان هذا يمكن ان يسفر بشكل ما على انه شكل من اشكال الرقابة. اريد ان ادفع فاتورة الفندق الخاصة بي، ولا اريد سيارة رسمية».

اعتري ستيتونوفسكي المسكين شحوب... وحتى اليوم استطاع ان ارى نظرة الجزع الكابل على وجهه... وصاح قائلا «ارجو الا تخبرني بكل هذا. ان الكولونيل شونيفسكي هو الرجل الذي يعني بالوفد وانت تنتمي الى الوفد حتى ولو لم تكن عسكريا. عليك ان تتعامل معه» كنا لا نزال واقفين في ردهة الفندق وانتقلنا الى غرفة قرب مكتب المدير حيث كان الكولونيل جالسا. وبادرنا بالسؤال: «ما المشكلة؟» قلت: «كولونيل شونيفسكي، جئت اليك بمشكلة انسانية... انني ضحية الدعاية الاميركية. اعترف بهذا واريد ان ارى الاشياء بنفسى». ثم اخبرته بما قلت لمرافقي. وبعد انفر شونيفسكي قائلا «هذا شيء مستحيل». وبعد نصف ساعة من المناقشة قال: انه مضطر لان يرجع الى سلطة اعلى... وفي اثناء ذلك ظل بقية اعضاء الوفد يشاطون عبا كان يجري... وعندما اخبرتهم اعتقدوا البعض نكتة. وفي النهاية وصلنا الى حل وسط نوعا ما. اقيم شونيفسكي في غرفة هناك اي غرفة اخرى خالية بالفندق في موسكو كلها، ولذلك لم يكن امامي الا ان ابقي حيث كنت. وان ادع الحكومة تنفع الفاتورة... وقيل لي انه على الرغم من ان المرافق والسيارة سيكونان في انتظارى طول اليوم الا انني لم اكن مضطرا الى استخدام ايها ما لم اريد ان ابقى في هذا صباح اليوم التالي نزلت الى الردهة حيث وجدت مرافقي ينتظرنى سائلا عما اذا كان يمكن ان يصحبني الى مكان ما. فاعرب عن ابتهاجه وسألني اين تريد ان تذهب؟ قلت «اريدك ان تأخذني الى مكتب الرقيب» شحوب لون ستيتونوفسكي مرة اخرى وقال «ليس هناك رقيب»، جربت اتجاها آخر وقلت: «حسنا هل تؤدي الى خدمة؟ هل تقدم لي قش شاي؟» قال ستيتونوفسكي «بالطبع» قلت: «لكن لي بيك» فقال ان ذلك مستحيل تماما. فحاولت التاثير عليه قائلا: ان هذا معناه ان ظروف الاسكان في موسكو سيئة كما ترد الدعاية الاميركية... فاصر على ان هذا لم يكن صحيحا. وقال «ان لدينا شقة من غرفتين... زوجتي وطفلاي يعيشان في غرفة وحمايتي وابنتها في الغرفة الاخرى» قلت انني اعتدت ان هذا الترتيب ليس مريحا. لسألني ستيتونوفسكي كيف تعيشون في مصر؟ فاخبرته. سألني في حيرة: «لكن هل انت راسمالي؟» فقلت له انني لم اكن راسماليا لكنني رجس

كان ستيتونوفسكي مهتبا اهتماما واضحا واراد ان يواصل المناقشة... سألته ماذا كانت احلامه... الا تعلم بان يكون لك بيت وسيارة خاصة بك؟ التي على نظرية صريحة وهو يقول: «لا، ان رتبتي انني من ان يكون لي سيارة. لكنني اخطط للحصول على دراجة نارية... ويوما ما سيكون لي واحدة». قلت: «لكن الا تعلم ابدا ان يكون لك سيارة» فرد قائلا: لا ان العراجة النارية هي الشيء المناسب لرتبتي. قلت: ستيتونوفسكي اي نظام هذا الذي يوزع امل مواطنيه واحلامهم بحصص... استدار نحسوي وصاح بصوت يشويه الخوف: «لماذا تكلمني بهذه الطريقة».

في تلك الليلة اقيم حفل استقبال ضخم في القاعة البيضاء للاحتفال بالذكرى الاربعم لثورة الروسية... ودعي الى الحفل عدد كبير من الضيوف بينهم الرئيس الصيني ماوتسي

والعراق ولبنان بالاسلحة الاميركية. لكن القادة السوفيات، في الحقيقة كانوا في حيرة بالغة فيما يتعلق بالنياسة التي ينبغي عليهم ان يتبعوها، وهو ابعاد ما يكون من تدبير «تولي الشيوعيين السلطة» في سوريا، الامر الذي تافلتته الصحافة الغربية على نحو واسع المدى. كانوا مترددين في الرهان بكل اموالهم على القوى الوطنية خصوصا وانها بدت على خلاف مع الشيوعيين. لكن كان من المستحيل عليهم ان يتعاونوا مع القوى الغربية على الرغم من ان موسكو كررت اقتراحها، الذي كانت قد تقبضت به مرتين في وقت مبكر من تلك السنة وهو يقضي باصدار اعلان رياضي يرفض استخدام القوة في الشرق الاوسط. ومرة اخرى رفض الغرب هذا الاقتراح.

وجد عبد الناصر نفسه في موقف صعب... كان تركيز القوات التركية والعراقية على الحدود السورية يشير الى ان التهديد بغزو سوريا كان تهديدا حقيقيا. ولما كان هو نفسه قد مر بنفس التجربة، فقد استطاع ان يدرك كيف كان مزعجا ذلك الحديث الذي بدأ يتردد عن «خطر وشيك» نتيجة اشتراك الشيوعيين في السلطة. لكنه لم يكن يملك الا ان يشارك في بعض المصيبة الحادة التي كانت تهر سوريا، وهو يعلم ان الجماهير العربية في مصر وغيرها التي كان يرى فيها الان «ناخبة»، سوف توجه اليه اللوم اذا قرر ان يرسل لواءين من القوات المصرية الى ميناء اللاذقية السوري، وهو دعم كان يفضل تقديمه الى الضباط الوطنيين ورجسال السياسة البعثيين الذين كان على اتصال بهم. وفعل هذا دون ان يستشير الروس الذين لم يسعدهم القرار على الاطلاق.

وفي ٢ تموز يوليو أعلنت موسكو تظهن «جماعة تعمل ضد الحرب» واختفى من المشهد شيلوف الذي كان قد اجرى محادثات الاسلحة عام ١٩٥٥ والذي كان اميريين يعقبونه صديقا لهم. وكذلك اختفى مولوتوف، ومالينكوف، وكاجانوفيتش، كذلك اختفى في نهاية اكتوبر المارشال زوكوف الذي كان ينظر اليه على انه الرجل الذي سوف يتدخل لصالح مصر اذا حدث ان هوجيت. وقد انت هذه التغيرات،بالاضافة الى الازمة المتصلة في سوريا بعيد الناصر الى الشؤون بالحلقة الى التناحر المباشر مع القادة السوفيات. وكان من المعتز ان يذهب بنفسه الى موسكو، ولذلك قام يرسل المشر عبد الحكيم عامر القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية، وممثلا خاصا له الى الاحتفالات التي كانت سوف تعقد في - ٢ - نوفمبر بمناسبة الذكرى الاربعم لثورة اكتوبر. وكان من القروض ان يضم الوفد عددا كبيرا من كبار الضباط، وفي الحقيقة الاخيرة قرر عبد الناصر انه يجب ان اذهب انا ايضا، حتى اتأكد من ان اقل اليه ما اسماه «بقرى صحفي عن الموقف».

فقد كان يقول دائما ان عامر لم يكن باستطاعته ان يحكي قصة «فلو سألته عن حكاية يوسف - مثلا - لقال لك، انه ولد تاه ثم وجدوه». كان عبد الناصر قد تلقى تقارير عديدة متضاربة عن الاتحاد السوفياتي - عن شكل الحياة هناك... كيف كانوا يعيشون الامور، وما كانت عليه نواياهم تجاه العالم العربي - حتى انه اراد ان يحصل على النليل من خلال شاهد عيان صديق. كان يريد تفصيلات كاملة، لا مجرد تقرير بسيط بأسلوب عامر - يوسف. ودعش الروس دهشة بالغة لهذه الاضافة الى الوفد.

كانت هذه اول مرة اذهب فيها الى الاتحاد السوفياتي... وكانت بالنسبة لي تجربة مثيرة بشكل هائل... وحالما هبطت الطائرة في مطار - مينوكوف - شاهدت شابا ينادي باسمي، فذهبت اليه واخبرني باللغة الانجليزية اننا سنذهب معا في سيارة رقم اربعة... كانت المسافة من المطار الى موسكو طويلة... وعلى جانبي الطريق كانت هناك مشروعات عمرانية عديدة... وكان المشهد كله مغشى بالثلوج... وبينما كنت احدث من نافذة السيارة تصايحت باللغة العربية لاري ما اذا كان مرافقي يعرف اللغة ام لا، وقلت: «آه هذا شيء رائع، رائع» وجاغي الجواب باللغة العربية «انت تحب موسكو اذن؟» اجبته بالاجاب، وسألته متى كان وكيف تأتي له ان يعرف العربية، اخبرني ان اسمه ستيتونوفسكي، وأنه كان يعمل في وزارة الخارجية وأنه تلقى برنلجا سريما ومكثا لدراسة اللغة العربية... وكما علمت فيما بعد، كان هناك في عام ١٩٥٥ خمسمائة شخص من الجيش ووزارة الخارجية يعملون العربية في اكااديمية معهد العلوم بموسكو.

بروي محمد حسين هيكل في الحلقة الرابعة من حكاية السوفيات والعرب التي نشرها اليوم، تفاصيل رحلة الوفد العسكري المصري الذي يرأسه المشر عبد الحكيم عامر، ويتطرق الى جوانب الأوضاع التي كانت سائدة في المنطقة بعد صفقة الاسلحة التي كانت موضوع الحلقة الماضية. ويشير هيكل الى الظروف الحرجة التي كانت تمر بها سوريا، اذ كان من المقرر ان تصبح أرضا للمعركة بين المعسكرين العربيين، ويذكر العوامل التي رافقت الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨، وأعلان الجمهورية العربية المتحدة. ولقدع هيكل يتابع روايته:

في بداية عام ١٩٥٧. كان العالم العربي منتعسا الى معسكرين عقائديين واضحين تماما. كان هناك من ناحية حكم تقليديون يشعرون صفوهم ويدعون روابطهم مع الولايات المتحدة. من بينهم كانت حكومة لبنان التي رفضت وحدها من دون العالم العربي ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا نتيجة حرب السويس، ومملكتا الاردن والعراق الهاشميان بعد تصالحهما مع آل سعود. وذهب الملك سعود، ملك المملكة العربية السعودية الى واشنطن حيث تلغوه باقتراح انه يجب ان يصبح خليفة المسلمين، وعاد وقد قبل بشكل ما نظرية ايزنهاور. ومن الناحية الاخرى كانت قوى القومية الصناعية التي كانت قد وجدت اخيرا زعيما جديرا بالبطولة هو جمال عبد الناصر.

وكان من المقرر ان تصبح سوريا أرض المعركة بين هذين المعسكرين... ومرة اخرى شهد العالم الصراع التقليدي بين مصر والعراق حول سوريا - وهو صراع يرجع الى القرنين الاولين من الاسلام، ونبيا وراهما - وكان السورويون عصبيين... وهو امر مفهوم... ففي الشمال كان لتركيا موقف شبه عدائي والى الشرق العراق التي كانت شائنا شأن تركيا غصوا في حلف بغداد، والى الجنوب اسرائيل والاردن... وقرب الساحل السوري كان الاسطول السادس الاميركي يجهز البحر. وكان الوضع الداخلي في سوريا ضيقا بشكل يدعو الى الياس. فعلى الرغم من ان شركي القوتلي كان قد وصل الى رئاسة الجمهورية من خلال النفوذ المصري، الا ان السلطة الحقيقية كانت في ايدي جماعة من الضباط كلهم على وجه التقريب معجبون بعبد الناصر، لكنهم يتنازعون فيما بينهم. وكان هناك ضغط ينصب عليهم من كل جانب... فقد كانت روسيا قد اذنت سوريا بالاسلحة وحقت بعض النفوذ نتيجة لذلك. وادعى الاميركيون ان هذه الاسلحة كانت اكثر

مما تحتاجه سوريا للدفاع عن نفسها، ولذلك لا بد ان يكون المصود منها هو استعمالها ضد العراق والاردن. وبتت الشكوك الاميركية صحيحة عندما وقع خالد المعلم وزير الدفاع السوري، في ٦ آب (اغسطس) اتفقا على نطاق واسع في موسكو ببطي المساعدات الاقتصادية والفنية كما ينطوي الاسلحة ايضا. بعد ذلك بأسبوع اخطر ثلاثة من الدبلوماسيين الاميركيين في دمشق بانهم اشخاص غير مرغوب فيهم، وفي ١٧ آب (اغسطس) عين عفيف البزري وهو شيوعي معروف رئيسا للاركان، ونفذت عملية تطهير بين كبار الضباط معظمهم كان في صف اخامة روابط اوتق مع العراق والاردن. ولم يفت على أحد ممن كانوا يزورون مكتب العقيد عبد الحنيد السراج - الذي كان وقتئذ مدير المخابرات العسكرية، ولعله كان اقوى شخصية في البلد، انه وضع على مكتبه تمثالا صغيرا لعبد الناصر. واسميت دلالات هذا الموقف في مضاعفة التوتر.

تزايد الاحساس الاميركي بالخطر... واشيع في واشنطن ان لوي هندرسون وهو واحد من ابرز المتخصصين في ادارة شؤون الشرق الاوسط كان سيغادر البلاد في ٢٤ آب (اغسطس) في بعثة لتتبع الحقائق وكان برنامج رحلته يقضي بان يذهب الى انقرة حيث يلتقي بملكى الاردن والعراق وكذلك عدنان مندريس رئيس الوزراء التركي ثم يتجه الى بيروت.

ومن مصر، ارسلت رسالة الى السفير المصري في واشنطن تثير بائه اذا كان لوي هندرسون يرغب في تقصي الحقائق حول ما كان يحدث في سوريا، فانه ينبغي عليه ان يذهب الى دمشق. لكن التوقف هناك لم يكن ضمن جولته، وبعد عودته اعلن في ٥ سبتمبر عن اقامة جسر جوي فوري لامداد الاردن

الحلقة الرابعة

كيف عاش عبد الناصر تجربة الوحدة وحذر القوتلي من استيلاء الشيوعيين على الحكم

(تتمة الصفحة ٦)



الرئيس عبد الناصر والملك سعود والملك حسين والرئيس القوتلي

المنطقة اليوم . ان الامريكيين يهددون سوريا . فقد طلبوا الاردن والعراق ان يهاجبا سوريا .. ولدنيا وثائق هذا . الشيء الوحيد الذي اوقفهم هو خوفهم من رد فعل الذي قد يأتي من الضباط الوطنيين في الجيشين دنيا والعراقيين ولهذا اتجهوا الى تركيا . لكننا ارسلنا ارا الى الانراك .. فقد تعلمنا درساً من السويس ، لم نتنظر حتى يبدأ الانراك عدوانهم .. لقد ارسلنا لهم الانذار فوراً .

قبل وصول وفدنا الى موسكو بقليل كان انيوريين يبين قد شرح بعد مقابلته لخروشوف في موسكو وايزنهاور في سياتل ان يمتد مؤتمر رباي خاص بالشرق الاوسط . الاقتراح اثار شكوك عبد الناصر الذي رأى فيه طويحا القوى الكبرى قد تحاول ترتيب الاشياء فيها بينهم وبينهم وراء ظهر مصر ، لذلك اصدر اوامره الى عبد الحكيم بر ان يسأل خروشوف عن عرض يبين . فافر خروشوف كان قد اخبر يبين ان الاتحاد السوفياتي كان يستعدا لتشارك في مثل هذا المؤتمر . فقال عامر : ان الناس في الشرق الاوسط يرون في هذه الفكرة بالنا اخرى . فطلب خروشوف الا يلقى ، وقال : من الأفضل ان تذهب لهم فقد يساعد ذلك على تخفيض حدة التوتر في المنطقة ، مع في إيمانك اننا نصرف انهم يحاولون فقط خداعنا . عن مدركون تماماً انهم ليس في نيتهم ان يسحبوا لنا باي في الشرق الاوسط - او في أي مكان اخر فيما يتعلق الخصوص - ما لم تغير جلوبنا تماماً ، وهذا يوم لن يهنس القدر الذي لا يستطيع رجل ان يرى اذنيه .

لي بذلك .. وكنت اخن سيجارا ، وفجأة استدار خروشوف نحوي وسألني : هل انت راسالي ؟ لماذا تدخن سيجارا ؟ قلت : لانني احب السيجار . لكن خروشوف اخذ سيجاري وسحقه في المظفة .. حاولت الاحتجاج فقال خروشوف : ان السيجار سيء راسالي . وانت لست راساليا لانك صديق ناصر . دعنا نكمل حديثنا الآن .

في المرة التالية التي اجريت فيها لقاء مع خروشوف في ١٩٥٨ ، تركت علبة سيجاري في الخارج ، فسلاني عنس خروشوف ، وقال : اردت ان اسحقه ثانية . لكن خروشوف اهداني في عام ١٩٦٢ عندي كنت في موسكو علبة من السيجار الممتاز فقلت : سيدي الرئيس لقد اصبت بصدمة . الا تذكر ما فعلته بـ سيجاري ؟ لماذا تغيرت ؟ اجاب خروشوف قائلاً : انا لم اتغير لكن السيجار هو الذي تغير . فهذه ثورة كوبا

اصبح هذا السيجار ماركسيا لينيني . نشرت حوارى الاول مع خروشوف في جريدة الاهرام ، ونتيجة لذلك تعرضت لهجوم غاضب في البراءة - لا لشيء نلت من اللقاء ولكن بسبب شيء قلته في ملاحظاتي التهديدية ، ذلك اني وصفت خروشوف في المقدمة بانه « القيصر الاحمر » واعترف الان ان ذلك تعبير كان ينقصه اللباقة وقد اشدت ان فيه ما يكفي لان يصيب السوفيات جسام غضبهم على راسي .

على الرغم من رحلة عبد الحكيم عامر ظل موضوع سوريا محل قلق ، ومصدر خلاف بين مصر والاتحاد السوفياتي . كان الحزب الشيوعي السوري اقوى الاحزاب في العالم العربي ، محترماً به رسمياً وله نواب منتخبون في البرلمان ويقوده شيوعي قديم هو خالد بكداش ، الذي كان يتمتع باحترام كبير . وكانت الاحزاب الاخرى مثل الشعب والبعث وغيرها - تعتمد كلها على خطاب من القوات المسلحة .. كانوا جميعاً قد اكتشفوا كم كان الطريق الى السلطة سهلاً من خلال انقلاب عسكري - مجرد بضع ديابات عند الفجر ، وتشتق دمشق الى ايد جديدة .

والاحظت القاهرة ان الشيوعيين مشغولون باستغلال الموقف . وكان من المعروف ان الروس ينظرون الى سوريا انها بشكل ما ، خط دفاع ثان ، اذا فقدوا الامل في مصر . لذلك ارسل عبد الناصر الى الرئيس القوتلي والى رئيس مخابراته عبد الحليم السراج يحذر من النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على السلوك غير المسؤول للحزب الشيوعي السوري . واوضح ان الجاهل العربية اذا شعرت بسان الشيوعيين يتسلون زمام المد القومي ، فانها ستفقد عطف الجاهل . لكن رسالة عبد الناصر اذا كتبت قد وصلت دمشق فانها لم تحدث اثراً .

ولم كان هناك شعور في القاهرة بضرورة اجراء اتصال جديد مع الامريكيين . وعندما عدت من موسكو ، طلب مني عبد الناصر ان اذهب لمقابلة السفير الامريكي ، ريموند هير ، كانت الرسالة التي احلها اليه هي « اننا نعتبر تحذيركم من احتمال تسلل الشيوعيين السلطة في سوريا مبالغاً فيه ، وانه في حد ذاته عامل يساهم في التشكيك بالنظر الى الوضع الراهن انكم تعتقدون الامور بتهديداتكم اليومية ضد سوريا من خلال تركيا والعراق .. وعلى اية حال ، نهذه مسؤولياتكم فارموا ايديكم اذا سمحتم (كان هذا التحذير ضرورياً لان الوكالات الامريكية بها في ذلك وكالة المخابرات المركزية كانت متورطة في المؤامرات المحلية . وكانت قد اتهمت الملك سعود ايضاً بان يحاول رشوة السياسيين السوريين التقليديين حتى يتحركوا للعمل) وكان لهذه الرسالة بعض التأثير .

كانت العاطفة تجاه الوحدة العربية قوية دائماً بشكل خاص في سوريا ، التي تستطيع ان تقول انها كانت مهد هذه الحركة . ومع وجود عبد الناصر نصيراً ايجابياً للوحدة ، بدت الخطوة العملية الاولى نحو تحقيقها فرصة مثالية ، فخلال أزمة السويس كان البرلمان السوري قد اصدر قراراً يدعو الى الوحدة مع مصر . وارسل وفداً الى عبد الناصر ، الذي اخبره ان الاقتراح جدير بالدراسة . وبعد مضي عام اقترح البرلمان السوري ان تبدأ مباحثات

لقد نظمت جولة للوند المصري لزيارة بعض مناطق الاتحاد السوفياتي .. وعندما كنا في كيف اتيم لنا حفل في احد المطاعم وكان من بين المدعوين قائد الاسطول السوفياتي في البحر الاسود ، الذي جلس الى جوار اللواء سليمان عزت قائد الاسطول المصري . وشرب الاثنان كثيراً ، لكن سليمان عزت اثبت بالنمل انه اكثر من قادر على الصمود عن مضيقه .. فني موسكو كان قد واجه تحدياً للدخول في مباراة للشرب مع المارشال نيموشنكو - وكسب ! فقد ابرغ ٢٧ كأساً من النودكا - ولم تهتز شعرة فيه .. وبقي كاصخرة حتى النهاية تلبا كما كان في البداية .

ويبدو ان الاميرال الروسي قال لسليمان عزت انشاء الحديث ان احد ضباط اركانك جاسوس للسوفييت واستشهد على ذلك بحقيقة ان الامريكيين كانوا يعلمون ان الفواصة السوفياتية الاولى قد وصلت عملاً الى الاسكندرية .. كانت فكرة تسريب المعلومات الى الامريكيين تسيطر على الروس ، كما اكتشفنا فيما بعد ، وكانوا يرسلون اليها تحذيرات بشكل دائم عن اشخاص كانوا يعتقدون انهم ، وغالباً لاوهى الاسباب ، مسؤولون عن ذلك .

شعر سليمان عزت انه امين ، فوقف وجذب الاميرال الروسي وشده خلفه الى دائرة الرقص بالمطعم . ولم يكن لدى اي واحد منا فكرة عما كان يجري ، عندما سمعنا نجاة صوت لكبة قوية ، وراينا الاميرال الروسي مبدداً على

لم تكن قد طلبت لقاء مع خروشوف ، لكنني لم ابغ بان طلي سيجار . حتى اخر يوم لنا في موسكو . ودعيت لان اعد مغتلي لكنني بدلا من ذلك خرجت بخمس نقاط للمناقشة ، في كنت اريد حديثاً ان يكون حراً بقدر الامكان . وفي تلك الساعة المحددة ذهبت الى المبنى الذي يقع خلف شارع نيكسيم جوركي حيث مقر اللجنة المركزية للحزب ، ولغيتي الكولونيل الذي يحتفظ بمفتاح المصعد الذي يمل الراسر مباشرة الى مكتب الامين الاول . وكان مكتب لينين يوما . ما . كان خروشوف جالساً خلف مكتبه - او بالاحرى مكتب لينين ، كما كان يمتز دائماً بالاشارة اليه - وكان عليه .. علم سوفييتي ونموذج لطائرة الركاب الثلاثة تي. يو ١٥٤ التي كانت لا تزال في دور التطوير . وعلى منعدة كانت هاتيك شيكولاته ومضويات منعشة . وكان الضاحان من الوحيدين هما سكرتير ومترجم من الروسية الى الانجليزية . جلسنا جميعاً . وربع خروشوف الذي كان يتصفح بعض الاوراق المطبوعة باللغة الروسية راسه وقال : « ان اسئلك غير واقعية » قلت : اعلم ذلك . كان المقصود بها فقط ان تكون نقاطاً للمناقشة . ثم اشربت الى الاوراق . ان كان يمسك بها وسلته « هل كل هذه الاوراق لها علاقة بالسليتي ؟ » قال خروشوف : « لا هذه معلومات عنك » قلت : « وماذا تقول عنني ؟ » فقال خروشوف : « انها تقول انك صديق لعبد الناصر ، واي صديق لعبد الناصر صديق لي » قلت : « هذا طيب .. لكن تلك المعلومات يلزمها ثلاثة اسطر فقط ماذا تقول غير هذا » فقال خروشوف : « تقول انك لا تحب الشيوعيين » قلت محتجاً : هذا ليس صحيحاً ، يا سيدي الرئيس .. ربما اختلف مع شيوعيين احياناً ، لكنني لا اكرههم ، فلي حقيقتاً كثيرون من الشيوعيين عباد خروشوف الاتهام وكرر السؤال : لكن لماذا لا تحب الشيوعيين ؟ بت اتجاهاً جديداً فسلاته : هل تاذن لي ان اتكلم بصراحة؟ سلباً مخفي الان حكيت قصة ستيفانوفسكي وقلت : لا تطيع ان اهم اي بلد يحد من امال الفرد . فقال خروشوف لا تمنها على الاطلاق .. انك تأتي الى هنا وتلقي نظرة .. لكك تنسى اننا فقدنا عشرين مليون شخص اثناء الحرب . تنسى ان كل بيوتنا دمرت لقد كان شعبنا وجيوبنا بالمساعدات الامريكية هي التي خاضت الحرب وانتصرت .. بد ان تكون لدينا اولويات فيما نعمل . اذا اردت ان تصير لها صحباً على بلدنا فلا بد ان تأخذ في الاعتبار كل ماقلناه الحرب .

قبل بداية اللقاء كنت قد طلبت الاذن بالتدخين ، وسمج

الوحدة فوراً . كان التوتر بالنسبة لضباط القوات المسلحة السورية قد اصبح لا يحتل . وكانت دمشق احيى بها معسكرات يتبادل ضباطها الشك والقلق ، فنبلاً عن ارتباطاتهم الخارجية المختلفة . حتى ان بعضهم كان يجد النوم مستحيلاً لايام طويلة خشية ان تقتصب مجموعة منافسة السلطة وبدأ ان الحل الوحيد بالنسبة لهم هو ان يستقروا عبد الناصر لتولي السلطة وتقرر هذا في اجتماع ظهره مندوبون عن الضباط من كل المجموعات وبدون ان يوافقوا رئيس الجمهورية ، تركوا عبد الحليم السراج بقولي الجيسر دمشق وركبوا طائرة الى القاهرة حيث التقوا بعبد الناصر . كان وقتئذ يحذر اتحاداً فدرالياً ، لكن الضباط جابوا بـ سيده قائلين ان الأوضاع القلقة والمضطربة في سوريا سوف تستمر بدون وحدة كاملة وشكل جديد تماماً للحكومة .

اقتنع عبد الناصر بوجهات نظرهم لكنه عرض ثلاثة شروط - ان يطلق الجيش السوري السياسة كلية ان يستقبل الضباط الذين كانوا حتى ذلك الحين يلعبون ادواراً سياسية بارزة من الجيش ، وان تحل كل الاحزاب السياسية . وهكذا عاد الضباط السوريون الى دمشق حيث قبلت كل شروط عبد الناصر . واعلنت الوحدة في ١ فبراير ١٩٥٨ .

لم يكن الجميع سعداء بالوحدة . كان البعث منقسماً . ففي حين كان الكثير من البعثيين واعين بخرج الموقف وخطر حدوث انقلاب ، وعلى الاخص صلاح المطار وهو احد مؤسسي الحزب ، الا انهم كانوا يفضلون فكرة الاتحاد الفيدرالي . لكن ميشيل عفلق منظر الحزب البارز اخرج بلان الوحدة بـ يوسف تكون في حد ذاتها عملاً خلافاً بيمته ان يحل كثيراً من المشاكل . وظهرت معارضة الحزب الشيوعي الذي كان يبطي للوحدة تاييداً لفظياً حتى نهاية ١٩٥٧ ، لاعتقاده ان ذلك شيء لا يمكن ان يقبله عبد الناصر . وغادر خالد بكداش سوريا الى أوروبا الشرقية في ٢ فبراير تسوراً منه بقاءه من الجملة ان يصوت بالمثل ضد الوحدة .

واصبح الروس في حالة حيرة كاملة ، كانوا ينظرون برضى يمكن فهم اسبله الى الاهمية المتزايدة للحزب الشيوعي داخل سوريا ، ولكن الحزب تم حله واصبح قائده نبياً ، وبسبب عبد الناصر في دمشق بدلاً منه .. ومرة اخرى اسماها فهم طبيعة القومية العربية وقوتها ففسروا قيام الجمهورية العربية المتحدة باعتباره توسعاً مصرياً !

وبالنسبة لهم كانت الوحدة الحقيقية الوحيدة دائماً هي وحدة الطبقة العاملة . فهم لا يفكرون بلغة الدول التي تنتمي الى ما أم واحدة ، لكن بلغة الشعوب والجنسيات .. وكانت فكرة العرب بصفتهم أمة تتكاتف في سبيل الوحدة السياسية لا معنى لها في رأيهم .

لكن كان من المستحيل على الروس ان يتجاهلوا الدليل على ان ما كان يحدث كان شيئاً حقيقياً له مغزاه . فقد تابعوا مشاهد الهجعة غير المحدودة التي قوبل بها عبد الناصر عندما زار دمشق في اواخر فبراير ، ورواوا الوليد التي ذهبت الى دمشق لتحتنه .. ثم تابعوا مشاهد الإتهام في طول الملامم العربي وعرضه .

كان عبد الناصر نفسه مألوفاً بالصورة التي لم يتقبلها في دمشق . فقد غصت المدينة بأبواب هائلة من الميكر ، غطت حتى منحدرات التلال التي تحيط بها . وعندما تجاز الشرفة التي كان يرد فيها على التهاتات استدار نحوي وقال : ما رأيك ؟ قلت « سيادة الرئيس انني افكر في اميرين ، الاول ، انه ربما كان علي ان اقوم بالوظيفة التي كان يؤديها اجسد المراقبين لادبارة الرومان وان افكر انك انسان . والثاني انني اتساءل كيف ينتهي هذا كله .. فعلى الرغم من انني اؤمن ايملاً راسخاً على الدوام بضرورة الوحدة العربية الا انني كنت قلقاً بشأن تأثير الاعترافات المؤقتة التي تسببت في اتخاذ قرار الوحدة التاريخي ، الذي امان في فبراير .

راقب الروس هذه التطورات ، ورغم انهم لم يفهموها ، فلم يكن هناك ما يستطيعون ان يفعلوه لؤاؤروا فيها او يمارضوها ، لذلك اضطروا الى مساندة الوحدة على مضض ، على الرغم من انه تلاها القبض على الشيوعيين في كل مسن سوريا ومصر .

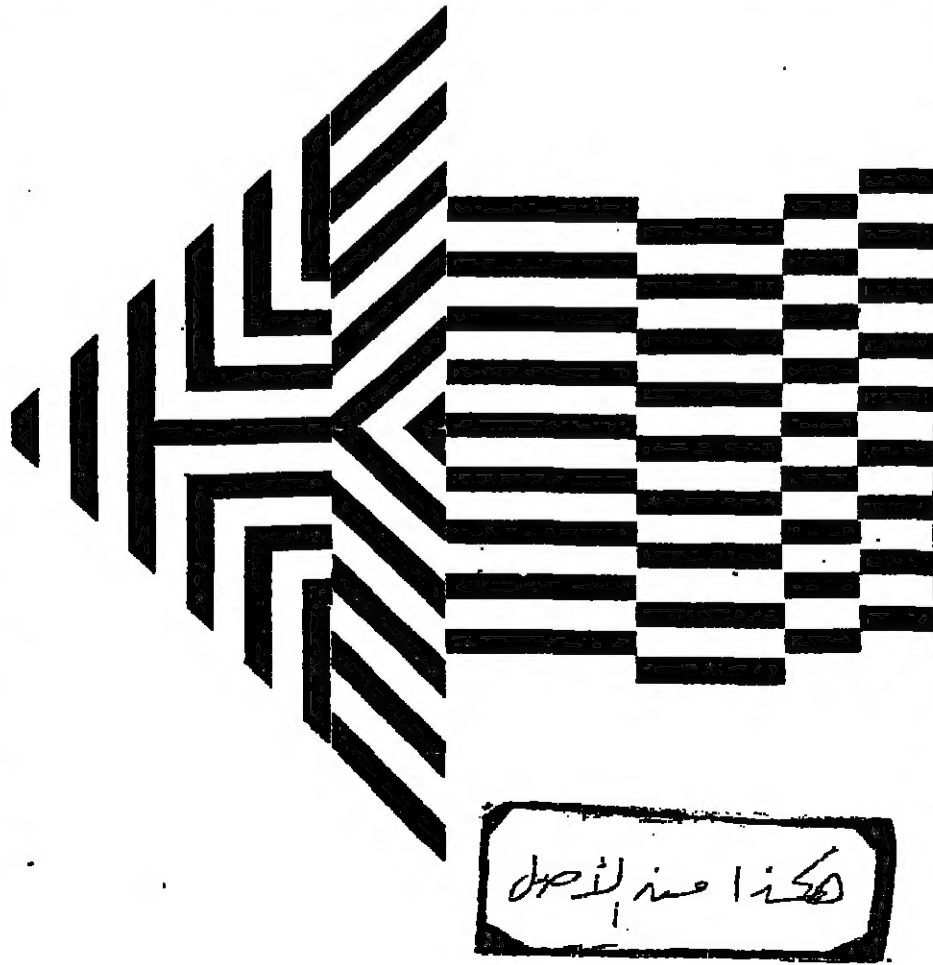
وكان هناك شيء واحد واضح على اية حال - كان الوقت قد حان لكي يلتقي عبد الناصر والروس وجها لوجه .. ولذلك بدأ الإعداد لزيارته الاولى للاتحاد السوفياتي .

الدفاع العربي
ARAB DEFENCE JOURNAL

الشيخ محمد
يشرح سياسة دفاع البحرين

نكرب حرب تشرين

بناية الميدان الرئيسية
١٠ أتم اكتملت



صدرة الفرد الاول (السنه الثالثه) من الدفاع العربي

وهو حافل بالموضوعات والابحاث والمعلومات :

- * الشيخ محمد يشرح سياسة دفاع البحرين
- * جولة في المملكة العربية السعودية
- * في ذكرى حرب تشرين
- احتمالات نشوب الحرب الخامسة
- ضربة الاجهاض
- أول حرب تكنولوجية حقيقية في التاريخ
- * نجوم كبيرة ونجوم صغيرة في تاريخه ٧٨
- * الطرقات وخطوط المواصلات في العمليات الهجومية
- * كيف استخدمت مصر الصواريخ وهزمت القزوة الصليبية .. منذ ٧٠٠ سنة
- المجلة العسكرية المتخصصة في شؤون السلاح والدفاع تصدر عن دار الصادق ش.م.ل.

ازياء "الريترو" في شتاء ٧٩

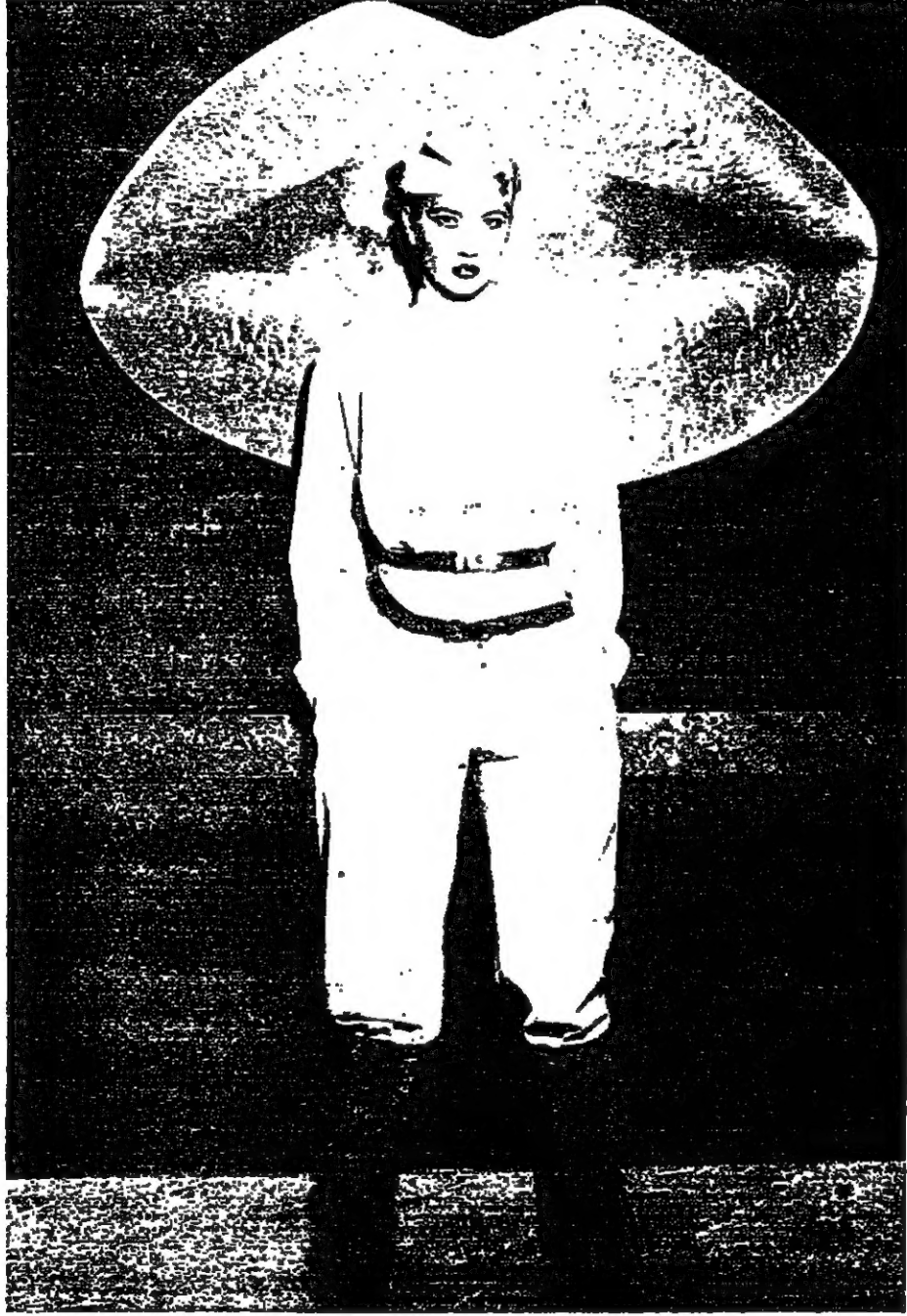
آخر صرعة في عالم الازياء النسائية لموسم شتاء ١٩٧٨ - ١٩٧٩ هي زي «الريترو» الذي يستند الى الأصول الكلاسيكية القديمة والذي هو اقرب الى ازياء مضيفات الطيران منه الى الازياء التي ترتديها النساء في السهرات

تحقيق مصور
من سيقما

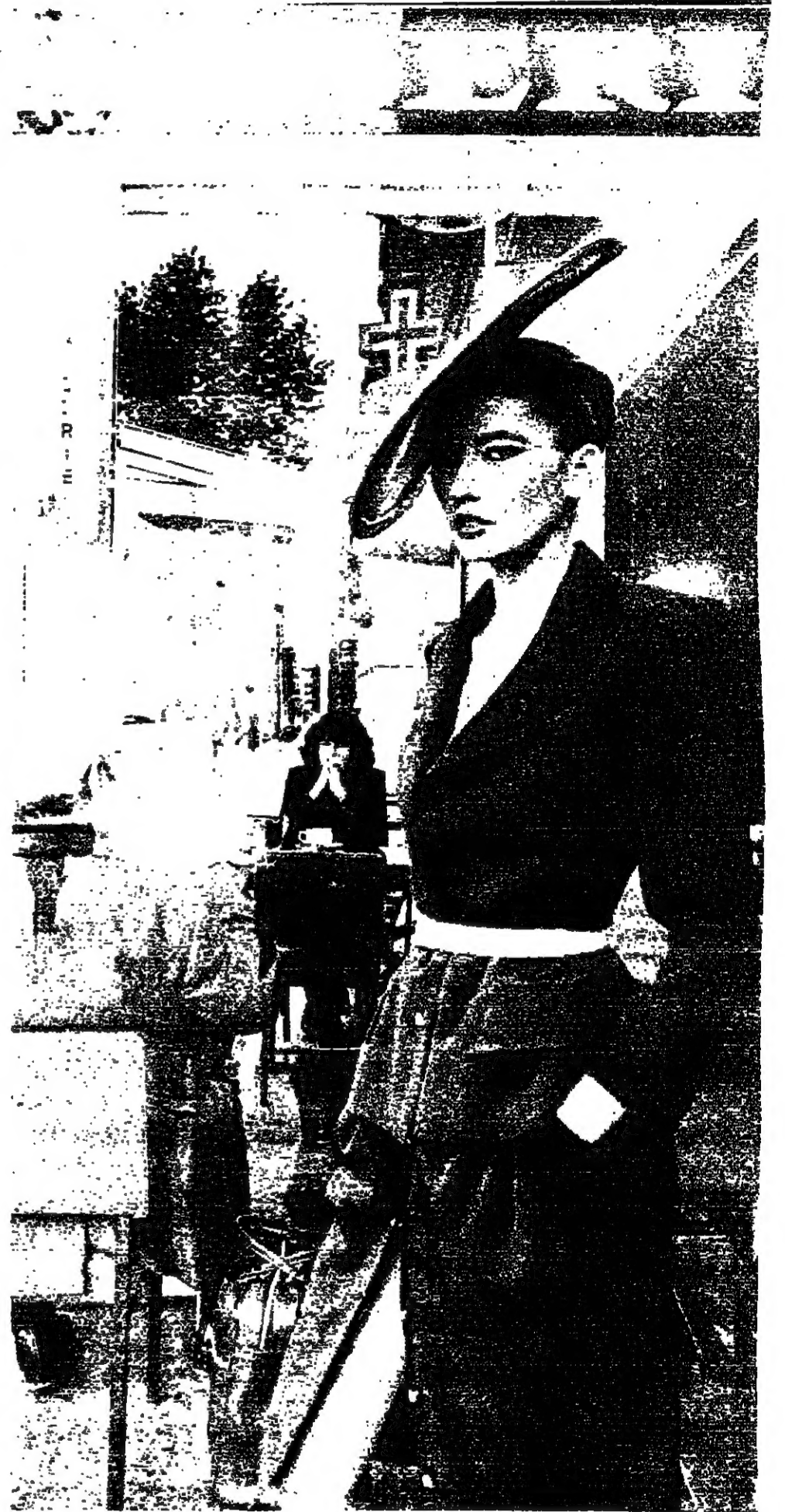
الراقصة والكوكيلات . غير ان الشيء المميز البارز في هذه الصرعة الجديدة هي القيمة والبرقع اللذان يرافقان «الانسابل» النسائي قطعة وأحدكلا لم تظمتين على حد سواء .



« انسابل » «الريترو» وثيمة يرتع



جلكين لي صرعة «الريترو» الجديدة



وامام اعجاب الشاهدين



على درج الاوبرا



ثيمة من التريكو الابيض تمبرشمر العارضة جلكين



جلكين في الشارع العام تعرض انسابل «الريترو» الجديد



وفي الشارع اسم المارة

نائبة أندونيسية :
علاج البقاء
شئ الرجال

اكتت امس السيدة أسماء سيارهوني
وهي نائبة مسجلة في جيلكارا انالوميل
المنلى لتقضاء على البقاء في اتونوسيا
هي شفق زيان الممارسات .
السيدة السيدة سيارهوني خلال
اجتماع عقد بينها وبين أعضاء وزارة
الضؤون الاجتماعية : لا جدوى عسى
الجلال طالب الموقوف في هذا الجبل
نوع لا على النساء وجدهن .
وقدت وجهه نظرها بوقوفها ان
النساء يمين اجسادهن فلا ميا يبعين
بشؤون اسفوت لغير تاجرهن .
جلكارنا - ا.ع.د

الشيخ زايد يدعو
الى توحيد الصفوف
العربية والإسلامية

وما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات في أبو ظبي أمس فيلته القنصل الأمريكي في أبو ظبي أمس في التوحيد حول الأمة العربية والاسلامية بسبيل واصلها حتى تكون بنا واحدة في مواجهة أعدائها الكافرين بفرصهم بها .

وأضاف : أن الدين والعلم هما أسس لكل نجاح وتقدم وأن العلم والدين هما اللذان في تعذيب دين الله

والذي هو القاعدة الواسطة التي فيها الغنى الكافي عن كل شيء ، والعمل على العلم الذي تسبب بهم الفهم يرضي الله تعالى ، إن العباد في حاجة بسبب إلى من يهتدون ويرشدون ويخلصونهم من طاعة الله .

تولى الجنرال جورج براون الرئيس مسؤولية مهمة الأركان المشتركة لقوات البحرية في المستقبل نتيجة لصلته، وكان يبلغ من العمر ٦٠ سنة .
وكان الجنرال براون ، ٦٠ عاماً ، قد عين رئيساً للأركان العملية في ١٩٧٤ ، وسرعان ما تدهورت صحته في بداية ١٩٧٨ نتيجة لصابونه بالسرطان . وفي ٢٠ تموز من هذا العام تخلى عن منصبه .
وقد عمل طوال حياته العسكرية في سلاح الطيران ونال وساماً خلال الحرب العالمية الثانية لثباته في محبة التفصيل القسوة لأيار بتبول بومبيوني في رومانيا . واستطاع أن يعيد بقى سربهم أن يتقلد الحرب وارتدى سلم الوظائف العسكرية حتى عهد الرئيس جيمس جونسون في ١٩٦٨ بقيادة الطيران البحري في تينام . وبعد قلدا سلاح الطيران البحري في ١٩٧٢ ، وأصبح في العام التالي رئيساً للأركان العملية .
وحصل الجنرال جورج براون على عدة أوسمة عسكرية أميركية كما حصل أيضاً على وسام صليب الحرب والتميز لفرنسي .
واشنطن - ر - أ . غ . ب

المؤسس	سعيد فريحه
رئيس التحرير	عصام فريحه
المدير التنفيذي	ميشال رعد
رئيس التحرير	عزت صافي

قال الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ان مصر قدمت مساعدات عسكرية لعدد دول افريقية عربية لمساعدتها في مكافحة التمرد الشيوعي . وقال في خطاب املى له لجنة العلاقات الخارجية نسي على الشعب اسم ان مثل هذه المساعدة قدمت الى زيمبر وزامبيا وتانزانيا واوغندا وتشاد وتوغو والصومال وانريزيا والى دول عربية كثيرة . وقال بكشف القلق عن نوع المساعدة القديمة لكنه أكد ان المساعدة المصرية كانت لمساعدته البلدان العربيه والافريقية الصديقه في احباط الخطط الشيوعية الدولية .

واضاف يقول ان القوات الشيوعية تميل جاهدة لتفريقنا في الشرق الاوسط بحزام سوري من السودان الشيوعية الموالية وتجزئة القارة الافريقية . وقال ان المساعدة العسكرية القدية الى هذه الدول كانت رمزا للتصميم على دعمها في نهضتها ضد القتل

استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية السيد الدكتور عبد السيد العنينة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة وفد الى العاصمة العراقية أمس الأول من الرياض بحث في الشؤون النفطية .

وكانت « وكالة الأنباء العراقية » أن الدكتور العنينة نقل رسالة شوية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى السيد حسين حولت العلاقات النفطية بين البلدين .

وكان الدكتور العنينة قد طرح في توصله من الرياض بأن مهمته تهدف الى التخصيص لوزير منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبك » الذي سيقيم في أبو ظبي في ١٦ كانون الأول الحالي ، والذي سيعرض موضوع زيادة أسعار النفط .

هذا وكان العنينة قد بحث مع طابع عبد الكريم وزير النفط العراقي التقاط درجة في جدول أعمال المؤتمر القادم « أوبك » .

فقد الدكتور العنينة بغداد أمس وقت لاحق أمس بعد زيارته التي

تحت إشرافه

ومن جهة ثانية لعب العراق أدواراً في استعداده لقبول عدد الأتلي من زينة
من النفط في المام القادسي ، ولذلك حافظا على وجود منظمة البلسدان
صفره للنبول « اوبك » .
ونسبت مجلة « الاسبوع العراقية في عهده الصادر ادى الى
تسليمه عليه ذك الكرم وبقا القسمة العراقية في العراق بقى مع
« اوبك » عند الاثنى لصحيح أسمر النفط من أجل وحققة
الأمع والخطف على كيكها .
وقال السيد عبد الكريم أن منظمة « اوبك » بكال اعضائها منقطة على
الصحيح الاسمر بأن يتلام وعقدارات الازوج للنفط العالمي فسي
أسمر النفط والخطفت الصناعية المصدرة للول « اوبك » وتدهور كمية
وولول ازاء العملات الأخرى .
وتحت زير النفوذ من موقفة العراق أن ارتفاع أسعار البترول
الخطفت اسي اسفروا دول « اوبك » البلدان الصناعية الغربية .
وقال أن العراق كان ولا يسزال متمسكا بوقته آداي الى انخسار
إجراءات الكتبة بنموي الدول المصدرة للنفط من الضلائل المصيرية
تسكدها كتبة الضخم الاسودوية دول الصناعية .

ومن هنا نرى مدى تلك تعظيم أهمية القضية معاهد التبريل (الحدود) في النظر الصادر من دول «أوبك» التي حوالة أزمة دولارات أو أقل من تلك بالمقارنة مع السعر الرسمي البالغ ١٢,٧٥ دولار.

وأضاف يقول أن معالجة هذه التطورات الخطيرة في القوة الثرائية والمقتدرات المادية الصاعدة تتطلب يكن في أرفع اسعار النفط التي السوقية المطلوبة لإعادة التوازن إلى الاستقرار التجاري بين دول «أوبك» والبلدان الصناعية إضافة إلى تخفيض صيغة عملية لتقييم اسعار النفط الخام المستعمل، وذلك بربط مستوى هذه الاسعار بمؤشر يعكس الاختصاصات التجارية في اسعار استيرادات هذه الدول من البلدان الصناعية.

وتدعى وزير النفط العراقي -السيح ضرورية العمل لإيجاد صيغة ملائمة وعرضية من خاستر «أوبك» نتيجة تطور قيمة الدولار الذي يتراجع -بمقدار ٢٠ في المئة.

وقال أنه على الرغم من أن بعض الدول «أوبك» لا تزال تعارض انخفاضا في اجراء في الحد من الانتاج لاعتبارات عديدة، فإن العراق على ثقة من أن معظم الزعماء الحاد الذي شهدته الدول في الاشرار اقلية الخساسة قد بلغ حدود الصبر المستطاع عليه.

وأشار بعلول : وهذا يتمخذهما الى التناقل حول إمكانية الوصول الى
الفرق بين المجتمع الموزاري القائم للمنتجة في أبو ظبي .
وقال ان الوند العراقي الى الاجتماع سيؤدي الى اقتراح حل لمشكلة
نونالز كيرطه بسلة عملات او إستصيفة أخرى تخفف من حدة تدهوره .
ومضى يقول انه ليس هناك اي مبرر اقتصادي يستوجب السكوت عن اتخاذ
بيل للنولاز .

قطر تقرر حماية انتاجها المحلي من الصلب

قررت حكومة قطر امس زبسة الرسوم الجمركية على استيراد الحديد الصلب بنسبة ٢٠ باقعة لحماية انتاج مصنع جيد للصلب افتتح في وقت سابق من العام الحالي .

وقال بيان رسمي في اعقاب الاجتماع الاستعراضي للمدي المجلس الوزراء ان هذا الاجراء سيطبق لسنة اشهر ببيع خالها انتاج مصنع الصلب الذي تملكه الحكومة للاستغلال المحلي باسمهاترقل من ميلاتها في دول الخليج الأخرى وهذا لاداء اجراء تنفذه قطر لصناعة الصناعة المحلية .

وتضمنت القرار رسوم على جميع الواردات هي ٢٠ باقعة فقط .

وقال البيان ان لجنة حكومية تمكسعمل دراسة العمل الواجب اتخاذها على المدى الطويل لحماية السوق المحلية لشركة قطر للحديد والصلب .

الدوحة - ر

أدانت امس صحيفة «السيرة» التعصبات التي أدلى بها القويق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري حين جاء فيها أن الجيش المصري سيكفح السوفوذ السوفييتي في القفظة .

وروى الصحفي أن هذه التعصبات تنفي: أن الجيش المصري سيكسر جهود منذ الآن مضاعفا للدفاع عن المصالح الأمريكية في القاطن العربية -

والعربية =

وأضافت صحيفة «البعث» نقول : سوريا مضممة على أحبط الدور الجيد الذي يبدد السريست السادات أن يسندة لقطبيها مصر واجبات الإزارة الموجهة ضد مصر والامة العربية وولدان المالم الثالث .

● في الكويت اعريت امس صحيفة «الراي العام» في تعليق لها على تعصبات القويق حين قال عن اعتمادنا على الهدف القاطن للقتوات المستمرة المصرية قد يكون الجبابرة اللبية .

نمقن ، الكويت - ١٠ غديب .

علي : هيئة
التصنيع ستفي
بالاحتياجات العربية
اعلان الفريق كمال حسن علي
وزير النخاع والتجارة العربي العربي
الصين الاول امام لجنة الامم القومي
والتمسح العربية في مجلس الشعب
ان الهيئة العربية لتصنيع تقوم
ببناء قاعدة للصناعات العربية داخل
الوطن العربي لتلبي الروافد بمنتجات
الدول العربية في مجال الصناعات
الحربية . وتتل ان الهيئة تقوم
بتصنيع طائرات القتال الحديثة
والصواريخ المضادة للطائرات
والاكترونيات وغيرها
واشار الى انه تقرر تنفيذ هذه
المشروعات بالمشاركة مع الشركات
الاجنبية بحيث لا يزيد رأسمالها على
٢٠ باقة .
القاهرة - ١ ف.ب

أما سفلت من صنادير الحربة أو النصارية
السويطرية شعث إلى ليبيا في الفترة
التي ذكرها فكانت كيرة من النسلعة
والأعداد الحربية تقوى طرفة استيعاب
الجيش السويطري وآله لا يوجد القنبر أو
السوربين اللبيين الذين يوردون القرون
لهم استخدموا ، بديلان أن هذه
الشخصات تعوي على ثلاث غواصات
ومستن دبية بالإضافة تحت الحمره ،
سوربين من تقاطرات الحقله الجديدة
مرايين من ٢٨ وكية كيرة من السوربين
ماري - أرض ، وقد الشربيت يوسكي
أن يقوم الخبراء السويطري بتفصيل
الغواصات والصواريخ اللاتات
القاهرة - أرياف

أقلت التجار أيوبيا وغادر طلبة المدارس العليا صفوفهم في مدينة إزم إلى الضفة الغربية المحتلة أما احتجاليها على نسيب القوات الإسرائيلية التي يومئذ لم تكن مملوكة عقلة شب فلسطيني يشبهه بته من الحائزين .

ونكس القنزل في قرية سلواد المجاورة إزم اللام عقلة شب يبلغ من العمر ١٦ سنة أنقل منذ أربعة أشهر للاشبهاء بته قتل عسدة احتشلي من سكان الضفة الغربية المحتلة الذين يعتقد أنهم كفرو بمعاونتهم مع السلطات الإسرائيلية .

واكتسب السيدة فلسطينيا لاجئاً الملاحية الإسرائيلية من المعلقة بل هدم القنزل يخلفه أسرا من لاجئاً العليا بوقت التفتيش كذلت المعلقين المينكرة على علم به . لكن العليا عقلت انها لم تقدم أسر وقد التفتيد رسميا إلى السلطات أو بمدايرع سلمت من نسيب القنزل .

وهم قد خرج الطلبة من مدارسهم صالحا والتفروا إلى الشوارع ، وهم يطلقون الشعارات ضد السلطات الإسرائيلية . واقتلوا الطيرس الرئيسية في المدينة لكن القوات الإسرائيلية تحركت بسرعة لاعادة فتحها .

١٠ **دول القشتال** **الاسرائيلي** كانت **سياسية** **حكومة** **منظمة** **بين** **تجاء** **العرب** **الاسرائيليين** **أما** **موضوعات** **القتال** **صاحبة** **على** **أثر** **تقديم** **مكسرة** **عاجلة** .
 وتم **دول** **الخافرة** **القتال** **شبه** **لوفياتو** ، **حزب** **داني** ، **الاستثمار** **السابق** **لنواذل** **الحزب** ، **واسحق** **رايين** **للتقوى** **الخارجية** .
 وأخذ **القتالين** **مات** **ويلزو** **لنواذل** **الطوبى** **من** **حزب** **ركان** ، **الحزب** **الشيعي** **الموالي** **للتقوى** **عسكرة** **من** **هذه** **القتال** **التي** **ينها** **الحزب** **الاسرائيليين** **دون** **فرعي** **مقتات** **السكان** **البدو** **في** **صحراء** **القتل** .
 وانتهت **القتال** **شوليت** **الحكومة** **بها** " **تجدد** **الحزب** **الاسرائيليين** **وضعا** **مجتلا** **لوضع** **الذي** **كأده** **اليهودي** **المحل** ، **الفتح** .
 ورد **موشي** **سليم** **وزير** **الوقاية** **باسم** **الحكومة** **نقش** **الى** **كل** **ما** **عقدت** **حكومة** **بين** **التي** **تولي** **هذه** **المسألة** **أحيانا** **يزيد** **من** **أهمل** **الحكومات** **السابقة** **من** **اجل** **العرب** **الاسرائيليين** **الذين** **يمشون** **في** **وضع** **أفضل** **بكم** **من** **وضع** **الشعوب** **العربية** **الأخرى** .
 اشار **الى** **ان** **طلب** **لوفياتو** **الطهي** **بمسالة** **وزارة** **للتقوى** **العربية** **لا** **يزال** **وردا** .
 القنى - ر - ا.ع.اب

[illegible]

والتي اخرجت من اعلان اسرائيل
عنها واقعت على القديسة عدة لالة
تعرض فقط ، فان الولايات المتحدة
تصرح فيما ان القديسة تينستر
تسلي نهاية في الصفه القديسة
لخميس سنوات والتي يجري بعدها
الاجتاحت في مسألة المستوطنات .
واستردد الخيول قلا : ان
تخصصي كلكه لالة
يؤيد من الخول في المستوطنات القديسة
الخاصة بحركة « غولي ايونيسم »
الوطنية القديسة ، ولك في الضفة
والقديسة وقرب القدس اذا كان
لا ان كان القديس .
ولكر الممولان ان الحكومة
افضعت ما مجموعه ١٠٠ مليون دولار
في اسرائيل ، ٢١ مليون دولار
للمستوطنات الاسبقية خلال السنة
القديسة .
وابلغ ارييل شارون وزير اقراة ،

تدهور جديد في صحة غولدا مئير
علم في مستشفى هاروسا في القدس ان تدهورا جديداً تلقا رغم سبلطتها طرا أمس على صحة السيدة غولدا مئير.
ترعى رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير مرضي البصر منذ يومين ، وهو مرض يتطلب العناية المستمرة والرعاية الخاصة .
وتعالج السيدة غولدا مئير منذ أكثر من ثلاثة أشهر في قسم أبحاث العين لاصابتها بـ «كرومب» والآن تحيدة نفسى العمود الفقري .
القدس - أ.ع.ب.

هوليمان رئيسا للاتحاد السويسري
تم اختيار هانز هوليمان رئيسا للاتحاد السويسري لمدة عام .
ويحل هوليمان محل ويلي ريشاردوفيلش هوليمان منصب وزير الداخلية
وسيجد لمدة عام بين مهام الاثنين .
وقد كان سلفه ويلي ريشاردوفيلش السبق للاتحاد وزيرا للتقل والمعاملات
بزن - ا.م.د.ب.



■ أجباً بولس ■

مشروراته الملبوبة وقرائنه ورسائله الرسولية لم يكف عن تحديد الاتجاهات والصلوات أو الإذاعات التي توخاها جميع القديسان الكسبي الثاني بإمارة فسر منهن النعمة

■ ألبا يوحنا بولس الأول ■

سنة العام ١٩٧٨ الكنسية غريبة في تاريخ الكنيسة: اتها سمة القدرة والتفرد ، سمة الجاوبات الكنيسة بولس السادس ويوحنا بولس الأول ويوحنا بولس الثاني

في تقليد الكنيسة المرونية لم تعرفه الجبوية وحشد ثلاثة قرون كما لم يترقبه الجميع الكندي الذي اختتم أعماله منذ ١٢ سنة .

وهكذا انتهى يوحنا بولس الأول خليفة بولس السادس بعد ٣٣ يوما من توليه السلطة الجبوية وبينا التمساة لا تغفل شغفه الى انزال البوابات عن عرشه الذي يرجع الى عهد اخر باقية الرومان .

ولما انقضى الينا احداثات التسوية الضخمة واستخدمه صير الحكم الجرد " انا " كسفر للبشر اصبح من جديد اسقا لروما . ثم ام استعد روما بعد انتخاب خليفة يوحنا بولس الاول اباطلي الكنيسة فتهافت بذلك اربعة قرون من التقليد المرونة .

ومن اللحظة الاولى لظهوره في شرفة كنيسة القديس بطرس انار يوحنا بولس الثاني القادم من بلا ملحد يضم عددا كبيرا من الكاثوليك شعورا بالطمعنة والتسوية لدى المسيحيين . لقد وجدوا في هذا الاسلوب الجديد والباشر (الى " رد ا " في موقفة التركة الذي تقامه من الكنيسة منذ عدة اعوام الى عند ان قبل انها أصبحت كنيسة غير ارسالية وبعد ان كتبت كنيسة ارسالية .

ملحسة

وقد كانت مسألة بولس السادس ومحتفه الكبرى
 له لم يستطع ان يفتح هذا كتاب كان يرجو ويتيسر
 اوطاع الخيرات السليقة وزنه كان يرجو والكتبت
 والمشرقين وهو مجمع التفتيكن الكنسي القاطي . وكان
 اجتهاد المستوفى طوال فترة الجلاء . وكان
 مجاهد اجبر الكنسي المستوفى من غير ان
 الفرقة التي ذات التواء الواحد . ومن خلال

وساطة نميري لإنهاء الصراع الأوغندي - التانزاني

فكر راندي كيبالا أمين إتش إرسيز جعفر نميري رئيس الدولة السودانية ورئيس المحاكم العليا للدولة الأفريقية إحدى سلسلة أولى المخططات مع المارشال عيدي أمين طه الوردوري وصوله إلى أوغندا.

وقد خضعت هذه المخططات في القاعة الرئيسية في مطار عنتبي بعد وصول الرئيس نميري إلى كيبالا بقليل ، وهي المرحلة الأولى في جولة يقوم بها عيسى عدد من دول أفريقيا الشرقية والوسطى وتتعلق بصفة خاصة بالصراع على الحدود بين أوغندا وتنزانيا .

وإدلى الرئيس السوداني بتصريحاته التي أكد فيها أنه لن يهدف من زيارته هو « العمل على إيجاد وسائل لوطافة بين أوغندا وتنزانيا من أجل إنهاء للصراع بينهما » .

ويرافق الرئيس نميري في زيارته لجان أيتيم تونجو ويتر آونو الأمين العام لقطبة الأفريقية والأمين العام المساعد .

الهجرة اليهودية
من الاتحاد السوفياتي

أعلن الرئيس الأمريكي جيمس كارتر أن معدل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي قد ارتفع بد كيرة في الأشهر الستة الماضية ، وسيمثل إلى أكثر من ٢٥ ألف مهاجر هذه السنة . وهو أكبر عدد منذ سنة ١٩٧٢ إذا ما اكبر معدل الحالي .

واشنطن

كارتر أن معدل الهجرة اليهودية
الاتحاد السوفياتي قد ارتفع بعد
كثيرة في الأشهر الستة الماضية
وسيسل إلى أكثر من ٢٥ ألف
مهاجر هذه السنة . وهو أكبر
منذ سنة ١٩٧٢ إذا ما استمر
المعدل الحالي .

وقد فتحت هذه المظلمة في القاعة الرئيسية في مطار عتيق، بعد وصول الرئيس نوري إلى كندا بقليل، «والرئيسة الأولى في جيتو بها عدد من دول الشرق الأوسطية والوسطى وتتلاقى بسعة خاصة بالصراع على الحدود بين أوغندا ونزاريان»

وإن الرئيس الكولوني يتصرّف مثله وادّعى أوغندا قال فيه أن التهجّج من وزارته هو «العمل على أيجب-الوصول لوسائل في أوغندا ونزاريان» من أجل انتهاء الصراع بينهما»

ويُرافق الرئيس نوري في زيارته لمن أقيم كخوجو ويترّك أُنو الأمميّ العالم قلبه الوحدة الأفريقية والجنابين المأساة